الثورة
الثلاثاء 6 شعبان 1433هـ 26 يونيو 2012م العدد (17388)
em:althawrah99@yahoo.com Fax:332505 - 336770

إلى متى يا كهرباء العذاب؟!

د/عبدالله الفضلي

■ باتت الكهرباء هي العذاب الأكبر لكل مواطن يمني حيث بدأ العد التنازلي لعذاب الكهرباء من الآن حتى دخول شهر رمضان المعظم بحيث نكون قد تعودنا على هذا العذاب حتى لانفاجأ بخيبة أمل وحسرة في رمضان لأننا قد مررنا بهذا العذاب منذ بضع سنين ونحن على هذا الحال الذي ليس له مثيل حتى في أرض الصومال ولذلك فإن من يقومون بضرب الكهرباء ويعتدون على أبراجها بالخبطات المتتالية، لا شك أنهم ينفذون أوامر وتوجيهات من يوجههم إلى ذلك ويدفع لهم أجورهم مقدما وهم بذلك يتلذذون ويستمتعون بهذه اللعبة المسلية القذرة التي تعذب المواطنين في بيوتهم والمرضى في مستشفياتهم والموظفين في مصالحهم والعمال في مصانعهم وورشهم التي يعتمدون عليها في كسب لقمة عيشهم.

ولا شك أن من يقوم باستئجار هؤلاء الخونة في تعطيل الكهرباء الشريان الرئيسي للحياة لا شك أنهم قد باعوا ضمائرهم للشيطان وأنهم يشعرون براحة نفسية ومتعة فريدة حينما يرون ويسمعون سخط الناس وغضبهم وتذمرهم من الوضع المأساوي للكهرباء في بلادنا فيزدادون عتواً ونفوراً ولا يضعون في عقولهم وضمائرهم أي اعتبار لعذاب الناس أو المرضى في المستشفيات والمصحات والمستوصفات والعيادات الطبية وهم يستغيثون ويتألمون ويصرخون من أهوال الألم والمرض.

وعلى ذلك فهؤلاء الفجرة الخبثاء سوف يستمتعون بعذاب الناس في شهر رمضان المعظم خاصة حينما يفطرون ويتسحرون ويسهرون ويصلون في ظلام دامس لأن ذلك سوف يسعدهم ويبث فيهم روح مضاعفة الانتقام من الشعب في شهر الصيام.

إن أبناءنا وبناتنا في المرحلة الثانوية العامة والمرحلة الإعدادية والجامعات يخوضون غمار الامتحانات النهائية وسوف يتعذبون كثيراً ويتألمون كثيراً ويستذكرون دروسهم ومحاضراتهم طوال أيام الامتحانات على ضوء القمر والشموع خاصة وقد ابطلت الكهرباء وغيابها الدائم مفعول الشاحنات الكهربائية التي لم تعد تجدي نفعاً ما عدا الكشافات التي تعمل على البطاريات العادية.

ولكن أملنا ورجاءنا في الله كبير جداً أن يرينا في هؤلاء عجائبه وعذابه فمثل هؤلاء سواء أكانوا المؤجرين أو المستأجرين لضرب الكهرباء وتعطيلها قد أصبحت قلوبهم ميتة كالحجارة بل أشد قسوة فهم قد سلكوا طريق جهنم وتعودوا على الظلم وارتكاب المظالم ولم يعد خوفهم من الله وعقابه قائما لأنهم قد أوغلوا في ممارسة ارتكاب الجرائم والفظائع الوحشية في حق الشعب ولا يسعنا جميعاً إلا الابتهال إلى الله بعد كل صلاة أن يخذلهم وأن ينكل بهم وأن يأخذهم أخذ عزيز مقتدر خاصة في ليالي شهر رمضان الكريم الذي فيه الدعاء مستجاب لأنه لا ملجأ لنا من هؤلاء الظلمة إلا الله العزيز الجبار المنتقم.

ومهما أوغل الظلمة في ظلمهم وجبروتهم وطغيانهم فإن الله يمهل ولا يهمل وسوف يأتي اليوم الذي تعلق فيه رقاب هؤلاء على أبراج الكهرباء بما كسبت أيديهم كما نسأل الله العزيز القدير أن يقتص للشعب منهم وأن يجعلهم عبرة لكل جيل.

ألم تعلموا يا قطاع الطرق والكهرباء أن السنة الناس رجالاً ونساءً وشيوخاً وأمراضاً تبتهل إلى الله بالدعاء الخالص أن يعجل بزوالكم وأن ينتقم منكم للمقهورين والمظلومين فاتقوا الله وخافوا من لقائه وعذابه قال الله تعالى: «ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار» يا قطاع الطرق والكهرباء ألا تخشون الله ألا تتقون دعاء الفقراء وأصحاب المهن والوظائف الذين يعتمدون على الكهرباء في كسب أرزاقهم الكم قلوب تفقهون بها ألكم أعين تبصرون بها ألكم آذان تسمعون بها أم أنكم صم بكم عمي أفلا تبصرون، إنكم بأفعالكم هذه لا تخدمون بها أسيادكم ومن يقوم باستئجاركم وإنما أنتم تغضبون الله وتغضبون الناس وأنتم تعتدون على أحوال معيشتهم وتؤذون الناس في مصادر أرزاقهم.

يا قطاع الكهرباء والطرق أنتم شر مكانا في الأرض لقد غضب الله عليكم ومقتكم وبيننا وبينكم الله الحكيم الخبير وهو أحكم الحاكمين لأن أفعالكم لا تدل إلا على تجردكم من الدين الإسلامي الذي يقول: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده» فهل أسلمتم الناس من أيديكم إن الدين الإسلامي منكم براء لأنكم لا ترقبون في الناس إلا ولا ذمة وبالتالي لا فرق بين أفعالكم وأفعال تنظيم القاعدة فهم يقتلون الجيش والأمن ويعتدون عليهم في معسكراتهم وأنتم تقتلون المرضى في المستشفيات وتحرمون الناس من أرزاقهم وتعتدون على أبراج الكهرباء وهذا ما يسمى بالحرابة فما جزاء من يقوم بأعمال التقطع ومحاربة الناس في أقواتهم ولذلك ينبغي على الدولة والشعب تطبيق شريعة الله وحكمه العادل فيكم أليس كذلك؟

قاعدتنا تنتصر على القاعدة

محمد السامعي

■ عندما أقرر الكتابة عن اليمن أكتب بقلبي بدلا من القلم وأستخدم دمي حبرا ، لأكتب في لوحة وفائي إني أحبك يا يمن .

قاعدتنا في الحياة أصبحت « نعمل ونعمل ، حتى نحقق ما نأمل.. نتعب ونتعب لكنا حتما سنرتاح .. نحارب ونحارب ، وقد نواجه الهزيمة أحيانا لكنا في النهاية ننتصر وبحرفية تامة .

قاعدتنا أقوى من أفكار القاعدة ، فقاعدتنا في الحياة أعظم من القاعدة التي تنشر أفكارها الضالة في العالم وسط سخط عالمي لا يقارن .

كم تبدو أفكار القاعدة مقيتة ، وكم تبدو تصرفات أفرادها مقززة ، لا يوجد في قاموس العربية مفردات يمكن أن نستخدمها في وصف القاعدة ، لأن اللغة العربية أشرف وأسمى وأنقى من أفكار وتصرفات أكثر شذوذاً ووقاحة .

جثث تتفحم ، وأجساد تتمزق ، ورؤوس تقطع ، وبيوت تهدم ، وأجساد بريئة تعدم برصاص شاذة .. هذا طفل اغتيل بعبوة ناسفة نفذتها القاعدة ، وذلك شاب قتل بتفجير إرهابي تبنته القاعدة ، وذلكم جندي لا حول له ولا قوة فجأة ينتقل الى رحمة الله بعد أن قطعت عنه القاعدة الحياة بقذيفة هاون أنهت حياته دون مسوغ ، وتلك امرأة تختطف أو تقتل دون أدنى حجة ، كل ذلك تتبناه أفكار القاعدة التي تطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية ، لكنها تقوم بتطبيق القتل والحرابة والتقطع وهدم القيم وغرس الحقد والكراهية في أودية وسهول اليمن .

هذه هي منجزات القاعدة التي تعمل على قواعد القتل والتمزيق والتشتت ونشر الفرقة والشتات في صفوف المجتمعات .

منجزات لا تحصى استطاعت القاعدة إنجازها بوسائل الهاون والآر بي جي والمدافع والصواريخ والتفجيرات والسيارات المفخخة .

قاموا بتوزيع عبوة ناسفة بدلا من السلام، وقذف قذيفة هاون بدلا من تقديم لقمة عيش اليمنيين يبحثون عن الحياة ، أرسلت صواريخ ومدافع ،بدلا من إرسال رسائل المحبة والتعاون والتكافل وقبول الآخر في صفوف المجتمع .

تستخدم الكلاشينكوف بدلا من القلم ، والرشاش بدلا من الكتاب ، ونسف المجتمع بدلا من بنائه ، لتكون النهاية حقداً أعمى على العالم أجمع .

يوزعون الموت على أفرادهم ، لا يفكرون في الحياة سوى أنهم أتوا إلى هذه الحياة من أجل الموت فقط.

كن تبدو حياتنا تعيسة بوجودهم ، وكم تبدو حياتهم تعيسة بأعمالهم وأفكارهم، وكم سنبدو سعداء بدونهم ، لا نريد العيش معهم ، لا نفضل التحدث عنهم ، لا مجال لأن نفتح لهم قلوبنا ، فقلوبنا لا تقبل استقبال الحقد والكراهية والهدم .

قلوبنا تفتح لأبواب الخير والمحبة والتعاون ونبذ الفرقة ، مغلقة تماما أمام كل سوء.

من يحمل السلاح ، ويفطر على الرصاص ، وينام على التفجيرات لا حوار معه ، ولا جدل حول أفكاره ، فالسوء مسيطر على مساحة كبيرة من فكره السيئ .

هل ستتغير أفكار القاعدة، هل سنعيش مع أناس لا يعشقون القتل والدمار ، هل سننام ولم نسمع بأي تفجيرات أو قذائف ،بالتأكيد يبدو ذلك غير مؤكد في الوقت الحالي ، فلا زالت القاعدة تحاول مد أنشطتها في التفجيرات واستهداف القيادات العسكرية في المحافظات ، بعد هزيمتها النكراء في أبين .

اغتالت اللواء سالم القطن ، لكننا سنغتال أفكارها الشاذة بقواعد الكفاح والنضال والعمل الدوب من أجل استئصال القاعدة وأفكارها .

دحر القاعدة لن يكون باستخدام قوات الأمن فقط ، بل بتعاون جميع اليمنيين في محاربتها ،فلا يوجد منا من يؤيد هذه الأفكار سوى بعض المرضى الذين لا هم لهم سوى إراقة دماء الجميع دون استثناء.

سيكون على جميع اليمنيين العيش في وئام ومحبة بعيدين عن المأساة ،إن استطاعوا التخلص من أفكار القاعدة.

وسيكون علينا جميعا العمل على بناء اليمن بعد التخلص من أفكار الهدم ، فلا مجال للهدم في وطن ينشد أبناؤه البناء والرقي ، ولا مجال للأفكار الشاذة في بلد يطمح أبناؤه في العيش مع الفكر المستنير.

والصلح خير

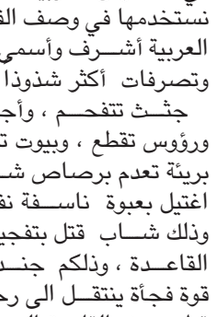

إياد الموسمي

■ المصالحة خير ،والتسامح خير أيضا وأجر كبير، تلك المعاني الإنسانية أشار لها الإسلام ونصح بمراعاتها عند كل محنة أو بلاء والاستعانة بها لحل عقد النزاع وإلجام الفشل المحدق .

لا داعي أن نخوض في تفاصيل المتصالحين اليوم المتصارعين في الأمس المتعاركين بنا نحن فئة المواطنين من دها النفوذ والسياسة ـــ رغم ذلك ـــ نجدد دعوتنا لهم: أن ينطلقوا إليه بقلوب بيضاء ورؤى ثاقبة تستوعب مخاطر المرحلة وتقف على أخطاء الماضي وتلافيها لا أن يجعلوا من ذلك فرصة لاسترجاع براثن الأحقاد والضغائن .

أيضا قبلها ـــ تصالح الإنسان مع نفسه وتهذيبها من شر غواية الشيطان وتوهيمه أمر في غاية الأهمية وفرصة أيضا لتذكير أنفسنا بما قد تسببنا فيه لمن حولنا من أوجاع وأحزان قاسية كانت بلون الدماء وبمرارة الألم، حتى نشعر باللوم عن ما اقترفنا.

ليس من العيب ولا الجبن أن يصفح الجميع ويسموا على الجراح ليسجل بهذا موقفا شجاعا يبادرون فيه من اجل هذا البلد المثقل بالمعاناة التي صنعها له بعض أبنائه .

بتصالح الجميع حتماً سينعم الجميع بالاستقرار والأمان لاسيما وقد برهنت كل التجارب أياً كانت بأن التوافق والقبول بالآخر هي النتيجة الأنسب بل إنها الأشرف لمختلف التجارب ناعمة كانت أو خشنة .

لا جدوى من تصالح القيادات دون أن يسبق ذلك إجماع شعبي عام لتقبل البعض خصوصا وأن القضايا الأساسية هي التي تتعلق بشريحة المواطنين العاديين الذين خرجوا للمطالبة بالإنصاف لقضاياهم ،و القضية الجنوبية نموذج حي ـــ هل المعارضة الخارج أو من يدعون الوصاية على أبناء الجنوب قادرون على فرض آلية معينة تضمن إرضاء غالبية المواطنين ويتقبلونها كحل لمشاكلهم؟، لا أعتقد ذلك إلا حين تكون الدولة ومسئولوها قريبين من مكونات الشعب المختلفة و تتعامل مع جميع المواطنين بعيدا عن التوصيفات والاتهامات الاقصائية .

أخيراً لابد أن نستوعب خلافنا رحمة بنا ،وحبنا لبعضنا هو البداية الأولى لتجاوز أوجاع الماضي ،ونهرول إلى بناء المستقبل بروح التفاؤل ، ويكون عنوان مرحلتنا يمناً موحداً خالياً من المناكفات والمشاحنات والبغضاء المذهبية والحزبية والطائفية والطبقية والمناطقية، ونقوم للحوار بضمير حي ومسئول عسى الله أن يخرجنا من دوامة التشرذم والضياع ..

الإرهاب شر مستطير

يحيى يحيى السريحي

■ تشهق الجماعات الإرهابية لتنظيم القاعدة النفس الأخير بعد أن لقنهم أبطال القوات المسلحة والأمن ومعهم الرجال المخلصون من المواطنين صنوف العذاب فتمكنوا بفضل من الله من القضاء على تلك المجاميع الشيطانية فقتل منهم الكثير وفر من بقي إلا القليل، فلجأ من نجا منهم إلى الجبال لعلها تؤويهم ومن رجال القوات المسلحة تنجيهم ولكن هيهات أن يسلم المجتمع شرهم طالما فيهم عضو ينبض بالحياة، فالرجال على إثرهم لاحقون ومن أجل الخلاص منهم عازمون ولاجتثاثهم وتطهير البلاد وتأمين العباد من شرهم صامدون ومرابطون حتى تخرج تلك العناصر من جحورها ويتم الخلاص النهائي من أولئك القتلة المجرمين بعد أن عاثوا في الأرض الفساد ونشروا الرعب والخوف في البلاد وشردوا العباد وأصبحوا شرا مستطيرا القضاء عليهم واجب ديني قبل أن يكون واجبا وطنيا . وما هو مؤكد أن الوطن لا يمكن له أن ينعم بالأمن والاستقرار طالما بقيت لهذه الشرذمة الخبيثة ذرة من باقية، ولعل هذا ما استشعره رئيس الجمهورية فخامة المشير عبد ربه منصور هادي منذ الوهلة الأولى لتوليه زمام الحكم في البلاد وأولى هذا الأمر جل اهتمامه فكان النصر العظيم الذي سطر حروفه أبطال المؤسسة العسكرية والأمنية في محافظة أبين وتم دحر تلك القوى الظلاميه وإلى غير رجعه وتطهير مديرياتها المختلفة من تلك الأنجاس القذرة ، ويجب على الدولة بمختلف مكوناتها ومؤسساتها المدنية والعسكرية أن لا تأمن مكر أولئك السفاحين القتلة وأن تأخذ الحيطة والحذر وترفع حالة الجاهزية والاستنفار الأمني، كما أن عليها أن تأخذ تلك التهديدات الصادرة من الإرهابيين بعين الجدية وأن تبقى يقظة ولا تغفل للحظة عن أولئك الخارجين عن الشرع والقانون سيما المنشآت الحيوية للدولة كالنفط والغاز والكهرباء والمصالح الحكومية المختلفة وكذا السفارات المعتمدة في بلادنا، فلم يعد بمأمن من شر تلك الجماعات أي شيء بما فيها رجال القوات المسلحة والأمن وكبار مسئولي الدولة فلن يستثنوا أحداً ونار الحقد والغل التي تملأ صدورهم تدفعهم لإحراق الأخضر واليابس في الوطن وقتل وتدمير كل ما تطال إليه أيديهم القذرة الملوثة بدماء الأبرياء والشهداء الأبرار والذي كان آخر ضحايا غدرهم وخيانتهم الشهيد البطل اللواء سالم قطن الذي نحسبه عند الله كذلك، وعلى الجميع أن يدرك أنه لن يكون الأخير طالما بقي لهم عضو ينبض فو الله أنه لمخز ومهين أن يكون رد الإحسان لنا من قبل الصوماليين الذين أويناهم في الوقت الذي رفضهم العالم أن تكون نهاية أحد أبطال القوات المسلحة والأمن على يديهم، والحقيقة التي لا يمكن أن نخفيها أن من الصوماليين باتوا يؤرقون مضاجعنا وخطراً على أمننا واستقرارنا ولا بد من وضع حد لهذا التسيب والانفلات الأمني ، وقد حدثني أحد الزملاء أن أحد معارفه يعمل سائق أجرة وقبل أيام قليلة مضت أوصل أحد الركاب من المطار إلى وسط البلد وكان الراكب فرنسياً والوقت من الثلث الأخير من الليل فما أن اقترب السائق أثناء تحركه من المطار صوب المدينة وقربت السيارة من قاعدة الديلمي الجوية حتى طلب الراكب الأجنبي من السائق أن يتوقف له لكي يصلي صلاة العشاء التي ما برح يذكرها إلا عند مشاهدته للموقع العسكري وألح الراكب الفرنسي على السائق الذي أبى وبفطرته توجس خيفة من ذلك الطلب الغريب من الأجنبي الغريب الذي يتظاهر بالتدين ويتلكأ بالصلاة، فأين الأجهزة الأمنية المختلفة من كل ما حدث ويحدث وسيحدث إن لم تنشط تلك الأجهزة وتؤدي واجبها بالشكل الذي يقلل من الخسائر في الأرواح والممتلكات ويحافظ على الوطن من كيد الكائدين وعبث العابثين ..

فيسبوكيات

facebook

شراكة وطنية

توكل كرمان

عظيمة يامصر..عملاقة يامصر، تهانينا للدكتور مرسي،تهانينا لثورات الربيع العربي،تهانينا للشعب المصري العظيم. ومرة أخرى التحية للشعب المصري العظيم الذي منح قوى الثورة فرصة أخرى لبناء معادلة الشراكة الوطنية، هذا هو التحدي الأول أمام الرئيس محمد مرسي ليقطع الطريق أمام تكرار مهزلة حل مجلس الشعب، شراكة تمتد ولا تستثني الذين صوتوا لشفيق.

نسخة عربية

نصر طه مصطفى

بفوز مرسي رئيسا لأكبر وأهم بلد عربي سيكون هناك فرصة تاريخية لا تعوض لإنتاج النسخة العربية من النموذج الأردوغاني في السياسة والتنمية والحداثة.

نصر أم هزيمة؟

عبدالله راشد

ماذا بعد انتصار الإخوان؟
هل يحملون خلافة راشدة: عهد الرخاء والسعد والعدالة وتطبيق المثاليات؟
أم سوف يتعرون أمام الناس وتساقط أوراقهم المثالية التي كانت تستر عوراتهم؟
أم سوف يجلبون الويلات للأمة من خلال حروب مع الغرب ؟؟؟؟

تأجيل حاجة

فرح علي

لطالما حلمتُ أنك تحدثُ أملَ عني . ليس لأني إنسانة نبيلة للحد الذي يجعلك تفعل ذلك
بل لأثبت أن متطلبات الحب ليست بالكبيرة وأنه بإمكاننا أن نكون عاشقين أمام جدارٍ تهدّم للتوّ..
كنا سنلتقي بهدوء. لن أرتدي الألوان التي لاتنتمي للأسود ولن أسرح شعري . كنا سنتحدث بعفوية العطر الذي سأضعه عليّ.
ذلك حلم يشبه أغنيةً راقصة . غير أن الحزن الذي يتصاعد من بيت الجيران يخلعني مني ؛ ويؤجل حاجتي لك وللرقص وللمطر.